11 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/حديث همام بن الحارث ارسال الكلاب المعلمة/الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وعن همام ابن الحارث عن عدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلنة - 00:00:00

فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها. قلت فاني ارمي بالمعراج الصيد فاصيب. فقال - 00:00:20

رميت بالمعراظ فخرق فكله وان اصابه بعرظه فلا تأكله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وهذا عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه - 00:00:43

ابوه حاتم المشهور بالجواد مات في الجاهلية ولم يدرك الاسلام وكان نصرانيا. وكذلك ابنه عدي حل محله وكان نصرانيا ثم من الله عليه بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه وصار من قادة المجاهدين في سبيل الله. رضي الله عنه - 00:01:03

قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة عن الصيد فهذا فيه دليل على ان المسلم اذا اشكل عليه شيء فانه يرجع الى اهل العلم ليبينوا له الصواب كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:01:32

ولا يعمد الانسان على رأيه او على ما ادرك عليه الناس من غير ان يعلم ان ذلك موافق للشرع او مخالف لا سيما في امور الاطعمة التي هي غذاء الابدان. فيجب على المسلم ان يتحرى فيها - 00:01:58

وان يتوثق من حلها حتى لا يأكل حراما او مشتبها سأله عن مسألتين. المسألة الاولى اذا ارسل كلبه المعلم يعني المدرب على الصيد. وذكر اسم الله عليه عند الارسال بان قال بسم الله - 00:02:23

فهل يأكل ما صاده وان قتل وان قتل الجارح الصيد؟ قال نعم كل وان قتل. فيكون ارسال الجارح المعلم مع ذكر اسم الله عليه وقتله للصيد بمثابة الذكاة والله جل وعلا يقول فكلوا مما امسكنا عليكم وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن من - 00:02:50

ما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه بهذين الشرطين ان يرسل الكلب المعلم الى الصيد وان يذكر اسم الله عليه فما صاده ان ادركه منقتلا بالصيد فهو حلال. وان ادركه حيا فانه لابد - 00:03:22

ان يزكيه كما سبق لانه تمكن منه وهو حي فلا بد من تذكيته هذه مسألة الا اذا وجد مع كلبه كلبا اخر. هذه مسألة ثانية اذا وجد مع كلبه كلبا اخر - 00:03:51

فانه لا يأكل خشية ان يكون الذي صاده الكلب الاخر الذي لم يرسله ولم يذكر اسم الله عليه. فيغلب جانب الحظر لان هذا محتمل انه حلال ان كان صاده جارحه وانه حرام اذا صاده غيره فيغلب جانب التحريم فيتركه - 00:04:12

هذا الصيد يترك هذا الصيد تغليبا لجانب الحظر وهذه مسألة عظيمة وهي ترك المشتبه ترك ما فيه ريبة خشية ان يكون من الحرام. كما سبق في حديث العرباض ابن سارية - 00:04:39

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه هذه المسألة ثلاث مسائل. المسألة الثالثة اذا قذف سهمه او معراظه والمعراظ هو العصا محدد الرأس الة صيد الة صيد محددة الرأس يرميه على الصيد ليصيبه به بحده - 00:05:02

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت المعراج فما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فلا تأكل فدل على ان السهم او المعراج لا

بد ان يجرح. لا بد ان يجرح الصيد - 00:05:40
فان ظربه بعرضه غير المحدد فانقتل فانه حرام لانه يكون من الموقوذة والموقوذة نوع من انواع الميتة وهي التي قتلت بمثقل الموقودة هي التي قتلت بمثقل كالحجر. ومتن العصا ونحو الخشبة ونحو ذلك - 00:06:04
هذه موقولة الا ان ادركه حيا كما سبق فانه يزكيه ويأكله هذا صيد المعراج ما اصاب بحده وجرح فانه حلال وما اصابه بعرضه وضربته فانه لا يؤكل اذا مات بسبب ذلك لانه موقودة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اكل الطير من - 00:06:30
الصيد اذا ارسلته فهل اترك الصيد ولا اكله مثل صيد الكلب؟ فهل ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا اكل الطير من الصيد خاصة صح لا الطير يقولون ما يخالف لانه ما يقبل التعليم. الكلب تأدبه اذا وجدته اكل تظربه ويعرف انك ظربته علشان الاكل - 00:07:01
فيتركه. فاما الطير فهو ما يدري لو ضربته ما يدري. ما يقبل التعليم في هذا. نعم فلا مانع انه تأكل مما اكل من هو؟ ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاكل مما اكل منه الطير وانما ورد النهي عن الاكل مما اكل منه - 00:07:21
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استعمال الكلب الاسود في الصيد الاسود البهيم هذا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله انه شيطان نعم ما يستعمل - 00:07:41
احسن الله اليكم سماحة الكلب اللي ما هو بس ما هو باسود بهيم فلا بأس يعني فيه لون غير السواد ما يخالف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وجد كلبا اخر مع كلبه وعلم ان صاحبه ذكر اسم الله عليه فهل يأكل منه - 00:07:58
وش اللي يدريه انه ذكر اسم الله عليه ان كان سأله قال نعم انا ارسلته وذكرت اسم الله عليه زالت الشبهة زالت الشبهة نعم اما اذا يقول آآ انه يمكن انه ذكر اسم الله عليه مسألة الاحتمال ما تكفي نعم - 00:08:17